الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

الأدب هو نشاط إبداعي لعمل فني. الأدب هو كل ما هو مكتوب ومطبوع. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر الأدب عملًا تخيليًا يُنظر إليه على أنه يحمل معنى أوسع من الأعمال غير الخيالية (Jabrohim, 1990: 3-11).

إن ما يرتبط بمفهوم الأدب هو النصوص التي لم تجمع أو تستخدم لغرض التواصل العملي والتي لا تدوم إلا لفترة فقط (Hartoko, 1992: 5).

قال هارتوكو في كتابه الموضوع "Pengantar Ilmu Sastra" أنه وفقًا له من المستحيل تقديم تعريف عالمي للأدب، لأن الأدب بالنسبة له ليس شيئًا نواجهه، فالأدب هو الاسم الذي يُعطى لأسباب معينة للنتائج المحددة في بيئة ثقافية.

بينما عند رأي شيخ أحمد الإسكندري ومصطفى عناني في كتابه "الوسيط في الأدب العربي والترايخه" (دون سنة: 3) الأدب هو كل رياضة محمودة يتخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل، وهذه الرياضة كما تكون بالفعل، وحسن النظر، والمحاكاة.

وأما عما عند رأي الدوكتور حسن في كتابه الأدب المقرن (1978:5) يقول: الأدب هو تلك النصوص من الشعر أو النثر التي نقرئها وندرسها ونتذوقها، فتوقظ مشاعرنا، وتثير انفعالاتنا، وتحدث في نفوسنا لذة فنية، ومتعة نفسية.

ولأن الأدب وثيق التعلق بال نصوص أو الكتابات، فلا يمكن إنكار أن للأدب رائعة ابتكرها كتابه أو مؤلفوه التي تسمى العمل الأدبي، والعمل الأدبي هو نتيجة الأنشطة البشرية التي تعيش في المجتمع بكل مشاكله. الأعمال الأدبية هي إبداعات بشرية تعبر عن أفكار ومفاهيم واستجابات مشاعر المؤلف عن الحياة باستعمال لغة تخيلية وعاطفية (Jabrohim, 1986: 4)

يمكن تقسيم الأدب إلى نوعين، هما الأدب الخيالي والأدب غير الخيالي. في القسم الأول للأدب، كانت العلامة الخيالية للأدب أقوى من الأدب غير الخيالي. وكذلك في استعمال اللغة، يؤكد الأدب الخيالي على استعمال اللغة في معناها الإضافي (كثير المعاني) مقارنة بالأدب غير الخيالي الذي يؤكد على استعمال اللغة الأصلية (المعنى الفردي) (Sumardjo, 1997:17).

هذا نوع الأدب النثر خيالي بطبيعت ، ولكن في استعمال اللغة لا يزال يُظهر طابعها الاصلي أكثر من كونها الإضافي. احتوت الخيالية واللغة الإضافية في الأعمال الشعرية بكامله. لذالك فإن النوع الأدبي النثري يستعمل لغة إضافية أكثر من الأدب الشعر (Sumardjo, 1997:18). لذلك، يهتم الباحث بالأعمال الأدبية في شكل شعر.

الشعر هو تعبير الشعور الخيالي. الشعر هو وسيلة للتعبير عن الأحداث التي تسجل في ذهن الشاعر ومشاعره بلغة جميلة (حسن الدين، 2002:5).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وأما في كتاب Kamus Istilah Sastra لهنية (2007:160)، ففيها الشعر عبارة عن تأليف بلغة التي يختار شكلها وترتيبها بدقة من أجل زيادة وعي الناس بالخبرات وتحريك استجابة خاصة من خلال ترتيب الأصوات والإيقاعات والمعاني الخاصة.

ووفقًا لبرادوبو (2008) المقتبس من مجلة مرواتي، الشعر هو نوع من الأدب الذي غالبًا ما يكون مساويًا للسجع. فبحسبها يختلف الشعر والسجع. الشعر نوع من الأدب يشمل السجع، أما السجع هو شعر فردي.

وفقا لأحمد الشيب، فإن الشعر العربي هو كلام أو كتابة لها وزن أو بحر (تتبع النمط القديم أو الإيقاع) والقفية (القافية النهائية أو مطابقة نهاية السطر) ثم عناصر التعبير عن الذوق والخيال التي يجب أن تكون أكثر هيمنة من نثر كما وصفه كامل (2009:10).

وفقًا لـ Wardoyo (2013) المقتبس من مجلة Dida Firmansyah، فإن الشعر هو تجربة وخيال وشيء الذي لا يُنسى يكتب كتعبير عن أشخاص بستعمال لغة غير مباشرة. بمعنى أن الشعر عمل أدبي يكتبه المؤلف كشكل من أشكال التعبير باستعمال لغة غير مباشرة وهو تجربة أو خيال أو شيء يثير إعجابه. وأما عند محمد الكتاني، نقلاً عن رأي العقاد فإن الشعر هو تعبير لغة جميل يولد من اضطراب الروح الحقيقي. (كامل، 2009:10).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

واستناداً إلى عدة آراء عن الشعر المذكور، يمكن الاستنتاجات باستشهاد رأي شكران كامل في كتابه "Teori Kritik Sastra Arab"، أن الشعر هو تعبير تخيلي عن أفكار الشاعر ومشاعره، ويتكون بتركيز كل قوة اللغة، سواء في بنيتها المادية أو الخارجية. (2009:10).

من حيث الشكل، ينقسم الشعر العربي إلى خمسة أقسام، هي: الشعر التقليدي، والشعر المرسل، والموشحات، والشعر الحر. يُشار الشعر التقليدي في الأدب العربي بالشعر اللازم/الملتزم غالبًا (ملزم بالقواعد القديمة). هذا الشعر هو شعر عربي مرتبط بالعروض والقفية في شكل ترتيب قصيدة عاما، وهو عبارة عن سطرين متوازيين (Kamil, 2009:10).

في هذا البحث، سيبحث الباحث العناصر الداخلية للشعر العربي بالتركيز على العروض القافية بحيث لا يكون البحث واسعة للغاية.

الدراسة المتوافقة مع هذا البحث هي دراسة علم العروض. يذكر الرأي المشهور أن علم العروض اكتشفه الإمام خليل بن أحمد الفراهيدي البصري. سمي بالعروض لأن الإمام خليل حصل على هذه المعرفة في منطقة تسمى العروض التي تقع بين المكة والطائف (Masykuri, 2017:2).

تاريخيا، ظهرت هذه المعرفة بعد أن تخلى تلاميذه عنه الذين ذهبوا مودحنين إلى الإمام سيبويه ليصبحوا تلاميذه. الإمام سيبويه هو تلميذ للإمام خليل. بفضل ذكائه، تمكن الإمام سيبويه من التفوق على معلمه في العلوم. ثم ذهب الإمام الخليل إلى الحرم ليطلب من الله المزيد من العلم. ثم أعطى الله له العلم. والحاصل، هذا الإلهام عن العروض حصل عندما مر على مكان النحاس واستمع إلى إيقاع دق

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

النحاسيات هناك. عند وصوله إلى منزله، فكر في إيقاع سلالات المطرقة وجمعها في قواعد علم العروض (حميد، 10: 1995)

الموضوع ي الذي سيبحثه الباحث هو ديوان الشعر العربي للشيخ أحمد سحنون، وهو مجموعة من الشعر الملتزم. كان لهذا الديوان جلدان هما الجلد الأول والجلد الثاني. يتكون الجلد الأول من 193 عنوانًا بينما يتكون الجلد الثاني من 196 عنوانًا شعريًا.

هذا مثال على تحليل العروض والقافية الشعر في الديوان الأول للشيخ أحمد سحنون:

الابتهال

يا ملهما لروائع الشعر * يا موحيا بخولد الفكر

يا مودع الإعجاز في الذكر * يا مبدع الرهبة في البحر

هب لي خيال الشاعر الحرّ * و قوّة التحليق كالنسر

	الشطر الأول			الشطر الثاني		
١	**يا ملهما لروائع الشعر**			**يا موحيا بخولد الفكر**		
	يا ملهمل	لروائعش	شعري	يا موحين	بخولدل	فكري
	0//0/0/	0//0/0/	0/0/	0//0/0/	0//0//	0/0/
	مستفعلن	مستفعلن	فعلن	مستفعلن	مفاعلن	فعلن

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

	صحيح	صحيح	مصلوم	صحيح	مخبون	مصلوم
	حشو		ضرب	حشو		عروض
	الشطر الأول			الشطر الثاني		
٢	**يا مودع الإعجاز في الذكر**			**يا مبدع الرهبة في البحر**		
	يا مبدعل	إعجاوزفذ	ذكري	يا مبدعل	رهبتفل	بحري
	0//0/0/	0//0/0/	0/0/	0//0/0/	0///0/	0/0/
	مستفعلن	مستفعلن	فعلن	مستفعلن	مفتعلن	فعلن
	صحيح	صحيح	مصلوم	صحيح	مطوي	مصلوم
	حشو		ضرب	حشو		عروض
٣	الشطر الأول			الشطر الثاني		
	هب لي خيال الشاعر الحرّ			**و قوّة التحليق كالنسر**		
	هبليخيا	لشْشاعرل	حرْري	وقوْوتتْ	تحليقكن	نسري
	0//0/0/	0//0/0/	0/0/	0//0//	0//0/0/	0/0/
	مستفعلن	مستفعلن	فعلن	مفاعلن	مستفعلن	فعلن
	صحيح	صحيح	مصلوم	مخبون	صحيح	مصلوم
	حشو		ضرب	حشو		عروض

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

هذه القصيدة من بحر السريع بالوزن مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات. عروضها هو ذكري، وشعري، وحرري، وهو مصلوم لأنه حذف الوتد المفروق أصله مفعولات فتصبح مفعو = فعلن. وضربه كذلك المقبوض. وكل الحشو في الشطر الأول صحيح، وأما في الشطر الثاني مخبون هو حذف الحرف الثاني الساكن كالوزن مستفعلن فيصبه متفعلن/مفاعلن في تفعيلة بِخُوْلِدِلْ (0//0//) و وَقُوْوَتِتْ (0//0//) إلا في البيت الثاني مطوي هو حذف الحرف الرابع الساكن كالوزن مستفعلن فيصبح مستعلن/مفتعلن في تفعيلة رَهْبَتِفِلْ (0///0/).

وأما القافية في هذه القصيدة فهي تتكون من كلمة واحدة، وهي كلمة فكري (0/0/)، بحري (0/0/)، نسري (0/0/). وحروف القافية فيها الراء هي الراوي وهي حرف التي تبنى عليه القصيدة وتسمى بها القصيدة الرائية. والياء بعد الراوي التي تخرج من حركة الراوي هي الوصل. وحركة كسرة الراء هي المجرى وهي حركة الراوي المطلق أو الراوي المتحرك. وأنواع القافية في هذه القصيدة هي قافية مطلقة مجردة من التأسيي والردف و موصولة بمد. واسم القافية فيها المتواتر وهي كل قافية توالى فيها حركة واحدة بين ساكنيها. و في هذه القصيدة لم يجد العيوب.

من ذلك الشرح يبيح لنا بوضوح أن العناصر الجوهرية للشعر في ديوان الشيخ أحمد سحنون هي:

1. العروض (المثال في التحليل الأول)

a. من زحافه : المطوي والمخبون

b. من علته : المصلوم

c. من بحره : بحر السريع

2. القافية (المثال في التحليل الأول)

a. عدد القافية في بيت الشعر تتكون من كلمة واحدة، وهي فكري (/0/0)، بحري (/0/0)، نسري (/0/0).

b. حورف القافية في تلك القصيدة هي الراء وهي الراوي المطلق (الراوي المتحرك)، والياء هي الوصل.

c. حركة قافيتها هي المجرى (حركة الراوي المطلق)

d. أنواع قافيتها هي مطلقة مجردة من التأسيي والردف و موصولة بمد.

e. اسم القافية فيها المتواتر (كل قافية توالى فيها حركة واحدة بين ساكنيها)

وكذلك هناك توجد المصطلحات كالزحافات، والعلة، والبحر، وأنواع القافية المعروفة بدراسة العناصر الجوهرية، في العروض والقافية خاصة، لذلك يعتبر الباحث أنه من المهم للبحث العميق في العروض والقافية بعنوان البحث "العروض والقافية الرائية في ديوان الشيخ أحمد سحنون".

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثاني : تحديد البحث

يحتاج الباحث إلى أن يحدد البحث لأن يكون البحث أكثر تركيزًا وتوجيهً من خلال تصميم تحديد البحث. وأما تحديد البحث في هذه الدراسة يقتصر بسؤالين على النحو التالي:

1. ما أنواع القافية الواردة في القصيدة الرائية في ديوان للشيخ أحمد سحنون؟

2. كيف تغير عروض الشعر في القصيدة الرائية في ديوان للشيخ أحمد سحنون ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

يفعل التصميم تحديد البحث من أجل تحقيق الأغراض الأساسية لهذه الدراسة. تشمل أغراض هذه الدراسة على ما يلي:

1. لمعرفة أنوع القافية الواردة في القصيدة الرائية في ديوان للشيخ أحمد سحنون.
2. لمعرفة تغير العروض الشعر في القصيدة الرائية في ديوان للشيخ أحمد سحنون.

الفصل الرابع : فوائد البحث

ولعل هذا البحث مفيد نظريا كان أو تطبيقا. وستأتي فوائده كما تلي:

1. الفوائد النظرية

a. يرجو الباحث أن يصبح هذا البحث مرجعًا مقارنًا للبحث اللاحق، بنفس الموضوع طبعا

b. فهم نظرية العروض والقافية في الشعر العربي مع تطبيقها

2. الفوائد العملية

a. إضافة معرفة عن الأدب العربي، خاصة فيما يتعلق بعلم العروض الذي لا يزال أقل شهرة من العلوم الأدبية العربية الأخرى.

b. قادرة على تقديم الخبرة في التحليل البنيوي للشعر العربي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامسة : الدراسات السابقة

البحث باستعمال الشعر العربي كموضوع البحث كثيرا بالباحثين السابقات، ومع ذلك لم يكن هناك كثيلر من الباحثين الذين فعلوا ذلك، باستعمال دراسة العلم العروض. لذلك، يهتم الباحث بجعل ذالك الدوان كموضوع البحث.

وأما بعض نتائج البحث التي تستعمل الشعر كموضع البحث باستعمال نهج علم العروض هي كما يلي:

1. نتيجة البحث لديناتي مصريا (2019) طالبة في قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج جتاي الإسلامية الحكومية، باندونغ تحت عنوان "العروض والقافية والأمنة في كتاب الضياء اللامي للحبيب عمر ابن حافظ". الشبه في هذ البحث هو في استعمال الموضوع البحث، أي باستعمال مناهج دراسة علم العروض. والاختلاف أن الباحثة ديناتي مصريا تستعمل كتاب الضياء اللامي للحبيب عمر ابن حافظ كموضوع البحث. وأما الباحث استعمل ديوان الشيخ أحمد سحنون وركز على بحث العروض والقافية في القصيدة الرائية في الديوان.
2. نتيجة البحث نورجميلة (2012)، طالبة في قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج جتاي الإسلامية الحكومية، باندونغ تحت عنوان "البحر، والقافية والأغراض الشعرية في ديوان شيخ الفتاح". الشبه في هذا البحث هو في استعمال دراسة

علم العروض لتحليله. وأما اختلافه هو في استعمال موضوع البحث، حيث تستخدم الباحثة نورجميلة ديوان شيخ الفتح. كما بحث فيه أغراض ديوان شيخ الفتح. في حين يستخدم الباحث ديوان الشيخ أحمد سحنون موضوعا لدراسته ويركز على بحث العروض والقافية في القصيدة الرائية في ديوان الشيخ أحمد سحنون.

3. نتيجة البحث لقدرية نورفائدة (2011) طالبة في قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج جتاي الإسلامية الحكومية، باندونغ تحت عنوان "البحر ووظيفته في قصيدة البردة للبوصيري". تستعمل الباحثة قدرية قصيدة البردة للبوصيري كموضوع البحث، وتركز على بحث أشكال البحور ووظيفتها.

4. نتيجة البحث لسري كومالاساري (2009) ، طالبة في قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج جتاي الإسلامية الحكومية، باندونغ بعنوان "العروض والقافية في قصيدة انتصار الأتراك في الحرب والسياسة لشوق". الشبه في هذا البحث هو في استعمال دراسة علم العروض لتحليله. وأما اختلافه هو في استعمال موضوع البحث، حيث تستعمل الباحثة سري كومالاساري قصيدة انتصار الأتراك في الحرب والسياسة لشوق كموضوع البحث، بينما يستعمل الباحث ديوان الشيخ أحمد سحنون، ويركز على بحث العروض والقافية في القصيدة الرائية في ديوان الشيخ أحمد سحنون.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

5. نتيجة البحث لسري كانيا مايا (2006)، طالبة في قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج جتاي الإسلامية الحكومية، باندونغ بعنوان "العناصر الجوهرية في شعر عبد الرحيم البر". يصف هذا البحث العروض والقافية في شعر عبد الرحيم البر. الشبه في هذا البحث هو في استعمال دراسة علم العروض لتحليله. وأما اختلافه هو في استعمال موضوع البحث، أن الباحثة سري كانيا مايا لا تناقش العناصر الجوهرية للشعر إلا من خلال التركيز على مناقشة العروض والقافية وجعلت الشعر لعبد الرحيم البرّ موضوع البحث، بينما يستعمل الباحث ديوان الشيخ أحمد سحنون وبحث العروض والقافية في القصيدة الرائية فيه.
6. نتيجة البحث لأنزي جمال الدين (2003)، طالب في قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج جتاي الإسلامية الحكومية، باندونغ بعنوان "القافية في الشعر الإمام علي ابن أبي طالب". استعمل الباحث إنزي جمال الدين الشعر لعلي ابن أبي طالب كموضوع البحث وركز فقط على مناقشة القافية في ذلك الشعر.
7. نتيجة البحث لحكمة شاريف (2002) طالب في قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج جتاي الإسلامية الحكومية، بعنوان "القافية في الشعر العربي الملتزم والشعر الإندونيسي القديم". الشبه في هذا البحث في تحليل القافية على الشعر العربي، لكن الباحث حكمة شاريف يستعمل دراسات الأدب المقارن في بحثه. وأما اختلافه هو في استعمال موضوع البحث، حيث يستعمل الباحث حكمة شاريف الشعر العربي الملتزم والشعر

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الإندونيسي القديم مع دراسة تركز على تحليل القافية فقط. في حين استعمل الباحث ديوان الشيخ أحمد سحنون ويركز على بحث العروض والقافية في القصيدة الرائية فيه.

8. نتيجة البحث لكوكو قمر الدين (2002) طالب في قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج جتاي الإسلامية الحكومية، بعنوان "القافية في الأناشيد ليوسف القرضاوي". استعمل الباحث كوكو قمر الدين الأناشيد ليوسف القرضاوي كموضوع البحث وركز على مناقشة تفعيلاتها وأنواع البحر.

9. نتيجة البحث لجين الدين (2001) طالب في قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج جتاي الإسلامية الحكومية، بعنوان "العروص القافية في ديوان عنترة ابن شداد". الشبه في هذا البحث هو في تحليل العروض والقافية بالشعر العربي. إلا أن هذا البحث ركز على الشعر المشتمل على قافية الباء فقط (قافية الباء). وأما اختلافه هو في استعمال موضوع البحث. استعمل الباحث جين الدين ديوان عنترة ابن شداد بينما استعمل الباحث ديوان الشيخ أحمد سحنون.

10. نتيجة البحث لويوين داروينى (2001) طالبة في قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج جتاي الإسلامية الحكومية، بعنوان "القاافية في الأناشيد ليوسف القرضاوي". استعملت الباحثة ويوين داروينى الأناشيد ليوسف القرضاوي كموضوع البحث لها وركزت على مناقشة القافية الواردة فيها فقط.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

من نتائج المراجعة التي قام بها الباحث، أنه مفيد جدًا في تركيب هذا البحث طبعا، خاصة في وصف الأساليب والطريقة المستعملة في هذا البحث. بناءً على نتائج المراجعات المذكورة، لم يجد الباحث بحثا مماثلا تمامًا لهذا البحث، سواء من حيث الموضوع الرسمية والمادية. وبذلك، فإن للباحث فرصة كبيرة لإجراء البحث بعنوان "العروض والقافية في قصيدة رائية في ديوان الشيخ أحمد سحنون".

الفصل السادس : الإطار الفكري

الشعر لغة من الكلمة اليونانية poeima التي تعني "صَنَعَ" وpoeisis التي تعني "صَنْع" وفي اللغة الإنجليزية تسمى ب poem أو poetry. يُعرَّف الشعر بأنه "صَنَعَ" و "صَنْع" لأنه بشكل أساسي، من خلال الشعر يكون الشخص قد صنع عالمه الخاص الذي يحتوي على رسائل أو أوصاف لمواقف معينة جسديًا وعقليًا.

اقتباسا لرأي Mc. Caulay. قال هدسون إن الشعر هو فرع من فروع الأدب يستعمل الكلمات وسيلة للتوصيل لإنتاج الأوهام والخيال، كما تستعمل اللوحات الخطوط والألوان لوصف أفكار الرسام. (أمين الدين، 2000: 134)

الشعر هو نوع أدبي ترتبط لغته بالعروض والقافية والأنظمة الشعرية الأخرى. الشعر هو تأليف بلغة مختار شكلها وترتيبها بعناية من أجل زيادة وعي الناس بالتجارب وتوليد ردود خاصة من خلال تكوين الأصوات والقوافي والمعاني الخاصة (هنيعة، 2007: 160).

في الأدب العربي، يُعرف الشعر بالشعر. الشعر لغة من كلمة "شَعَرَ" أو " شَعُرَ" والتي تعني "عَرَفَ" أو "شُعُوْر". أما اصطلاحا، قال الدكتور علي بدري: هو كلام موزون قصدا بوزن عربي. بينما وفقًا لأحمد حسن الزيات: الشعر هو الكلام الموزون المقفّى المعبر عن الأخيلة البديعة والمؤثرة البليغة. (حميد، 1995: 10-11).

ووفقًا لأحمد الشيب، فإن الشعر هو كلام أو كتابة لها وزن أو بحر (تتبع أسلوب أو العروض الأسلوب القديم) والقافية (القافية النهائية أو المطابقة النهائية للخط/ الشطر) وعناصر التعبير عن الذوق والخيال التي ينبغي أن تكون أكثر السائد من النثر (كامل، 2009: 10).

من حيث الشكل، ينقسم الشعر إلى ثلاثة أقسام: الأول الشعر الملتزم/التقليدي، وهو الشعر الذي لا يزال ملزمًا بقواعد الوزن والقافية. والثاني الشعر المرسل/المطلق وهو الشعر المرتبط فقط بوحدة القافية والتفعيلة ولكن غير ملزم بقواعد الوزن والقفية. الثالث الشعر المتسور وهو الشعر الحر الذي لا يلتزم إطلاقاً بقواعد الوزن والقافية (حميد، 1995: 13). لذلك يمكن استنتاج أن الآراء عن تعريف الشعر السابق هو شكل من أشكال الشعر الملتزم.

الشعر كعمل أدبي له بنيته الخاصة، سواء في الشعر الإندونيسي أو في الشعر العربي. أما بالنسبة للشعر الإندونيسي، وفقًا لباردوبو (2009) ، تتكون البنية من عنصرين، هما العناصر المادية والعنصر الداخلي. تشمل العناصر المادية الإلقاء والكلمات الملموسة والصور والمجاز والأصوات التي تنتج العروض والقافية.

تشمل عناصر الشعر العربي على الجملة (كلام)، والعروض أو الوزن، والقافية، و القصد، والخيال (حميد، 1995: 23). ووفقًا لأحمد الشيب (1994: 295) الذي كان من العناصر الجوهرية في الشعر العربي هي اللفظ والوزن والمعنى والقافية.

العمل الأدبي هو هيكل معقد. لذلك، لفهم الأدب (الشعر)، فيجب تحليل الشعر (Hill, 1966: 6). من الأساليب التي يمكن استعمالا لتحليل الشعر العربي، خاصة في تحليل عناصره الجوهرية، هو باستعمال دراسة علم العروض التي صاغها الإمام خليل ابن أحمد الفاروهيدي.

العروض لغة لها معان، منها: الناحية، والطريقة الصعبة وميزن الشعر. وأما اصطلاحا، فإن العروض هو علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر و فاسدها و ما يعتريها من الزحافات و العلل (حميد، 1995: 73-74).

وفقًا لـ M. Saifuddin Masykuri (2017) في كتابه "Mudah Belajar Arudl" يوضح أن العروض هو فرع من العلوم يناقش أساسيات القواعد، والتي يمكن بها الشخصية تمييز أوزان الشعر العربي الصحيح والخاطئ، ومناقشة التغييرات التي تحدث في وزن الشعر سواء على شكل زحاف أو علة (مشكوري، 2017: 8)

في علم العروض دراستان أساسيتان، وهما العروض والقوافي. يدور نطاق مناقشة العروض حول قواعد العروض، بما في ذلك: الكتابة العروضية، وتقطيع الشعر، ووحدة الصوتية، والتفعيلة، والبحر، والقاقية، والوحاف والعلة (مشكوري، 2017: 15)

الكتابة العروضية أو المعروفة بخط العروضي هي صيغة تصف وحدات القافية وفقًا لنظم الشعر. الكتابة في العروض لها صيغة معينة تختلف عن كتابة الاملاء. كتابة العروض لها قاعدة أن كل كلمة المحدثة يجب أن تكتب، وبالتالي ينبغي إضافة وإزالة الأحرف (مأمون، 2015 :40).

التقطيع هو قطع شعرية من عدة أجزاء التفعيلات تغنى بعد المعروف الأغنية بقصد الحصول على الجمال. أما عدد حروف التقطيع عشرة وهي: ل ، م ، ع ، ت ، س ، ي ، و ، ف ، ن ، ا. إذا جمعت تلك الحروف تصبح جملة واحدة: لمعت سيوفنا.

وفقًا لعلماء العروضي تتكون الوحدة الصوتية من حرف متحرك واحد على الأقل وحرف ساكن واحد. توجد ثلاثة أنواع من وحدة الصوتية في العروض، وهي: السبب (مجموعة من حرفين)، والوتد (مجموعة من ثلاثة أحرف) والفصيلة (مجموعة من أربعة إلى خمسة أحرف).

التفعيلة هي أجزاء من مقطوعة تتألف من عدة وحدات صوتية تستعمل لغناء أغاني الشعر. وتتكون التفيلة من عدة وحدات الصوتية منها: فعولن، مفاعيلن، مفاعلتن، فاع لاتن، فاعلن، فاعلاتن، مستفعلن، متفاعلن، مفعولات، مستفع لن (حميد، 1995: 93-109)

والبحر هو وزن معين وضعه الشعراء في تأليف الشعر العربي. وبحسب الإمام خليل، كان هناك خمسة عشر بحراً، بينما حسب الأخشاف ستة عشر. تشمل أسماء البحر: طويل، ومديد، وباسيط، ووافر، وكامل، وحزاج، ورجز، ورمل، وصريح، ومنصرح، وخفيف، ومضارع، ومقتضب، ومجتث، ومتقارب، ومتدارك (مشكوري، 2017: 12-13).

الزحاف والعلة هما تغيرات في التفعيلة. الزحاف هو تغيير في الحرف الثاني من السبب بتسكينه أو حذفه. لا يتطلب تغيير الزحاف تغيير البيت الآخر ومواءمتها مع البيت الأول. وأما العلة هي تغيير (عن طريق زيادة الحرف أو حذفه) الذي يتطلب تغيير جميع البيت الصوتية اللاحقة لجعلها تبدو متسقة مع البيت الأول.

بينما في المناقشة عن القوافي توجد نقاشات عديدة، منها كلمة القافية، وحروف القافية، وحركة القافية، وأنواع القافية، والعيب، وأسماء القافية.

القافية تبدأ من الحرف الأخير في البيت حتى بداية الحرف المتحرك قبل الحرف الساكن بين حرفين متحركين (حميد، 1995: 197). ووفقًا للإمام خليل، فإن القافية هي مجموعة من عدة أحرف، تم عددها من الحرف الساكن في نهاية الجملة إلى الحرف الساكن قبله، مع الحرف المتحرك أأمام الحرف الساكن الثاني (Maskuri, 2017: 84).

وتنقسم هذه القافية إلى أربعة أقسام، وهي القافية التي تتكون من بعض كلمة، وكلمة واحدة، وكلمة واحدة، و كلمة واحدة وبعض أخرى، وكلمتان.

وفي حروف القافية ستة أحروف هي: الراوي، والوصل، والخرو ، والردف، والتأسيس، والدخيل. وأما حركتها ستة أنواع هي: الرس، والاشباع، والحذو، والتوجيه، والمجرى، والنفذ.

وتنقسم القافية على قسمين، وهما: القافية المطلقة (نوع القافية التي يكون راويها متحرك) والقافية المقيادة (نوع القافية الساكن). أما بالنسبة لأسماء القافية فهي خمسة مصطلحات هي المتكاوس، والمتقارب، والمتدارك، والمتواتر، والمترادف (Maskuri, 2017: 85-93).

ويوجد في القافية سبعة أنواع من العيب، وهي: الإطاء، والتدمين، والإقوى، والإصراف، والإكفى، والإجازة، والسناد.

فيما يلي نظرة عامة على خريطة مفهوم البحث التي سيتم إجراؤها في هذا البحث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

سياغ الإطار الفكري

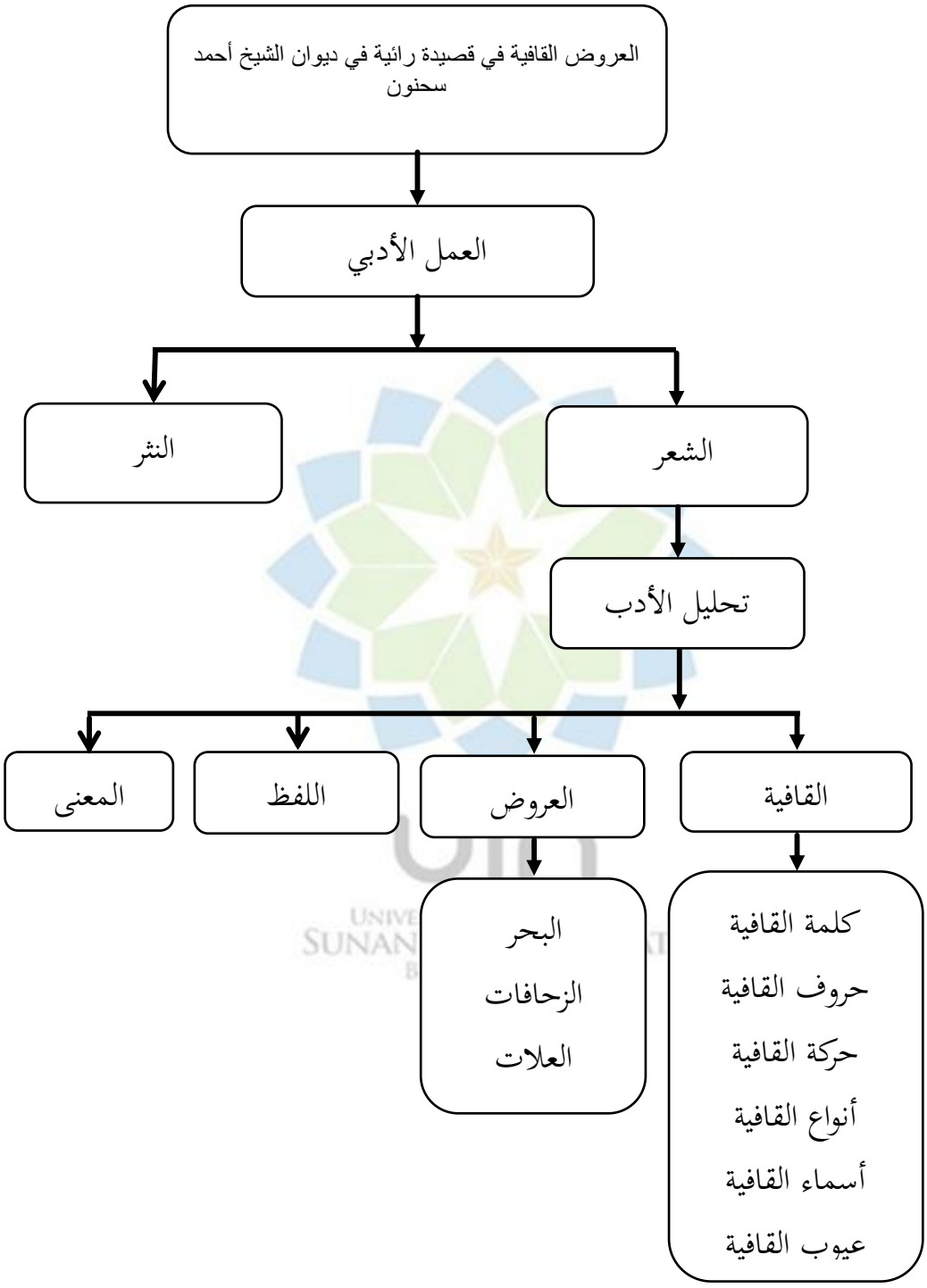

الوضوح :

العلاقة المباشرة

←العلاقة غير مباشرة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG